

# العبيدي: عدم قدرة الحكومة على مواكبة «فاير» و«واتس أب» يخسرهما الملايين

## غياب الضوابط والتشريعات التكنولوجية جعل الحكومة عاجزة عن الرقابة



ولفت إلى أن المشاريع الحكومية غير النفعية تبلغ نحو 45 في المئة من إجمالي عقود الشركة، إضافة إلى القطاع النفطي الذي بدأت «بلاكس» في الحصول على عقود منه، لتبلغ نسبته نحو 20 إلى 25 في المئة، أما بقية النسبة فهي للقطاع الخاص والشركات الصغيرة، وفي ما يلي تفاصيل الحوار:

الهيئة ناصحة للحكومة، بشأن ما تخصصه وما تمتلكه، حتى لا تفقد الدولة الأموال التي تذهب دون أن تفعل شيئاً لغياب الضوابط. وعن شركة بلاكس قال العبيدي إنها تعمل مبداً متحفظاً، فهي تنمو على جميع المستويات من عام لآخر، وحالياً وصل أداؤها إلى 3 ملايين دينار خلال العام الجاري، أما بالنسبة للعام الماضي فقد تأثرت الشركة بالأوضاع الاقتصادية والسياسية التي تأثرت بها بقية الشركات في الكويت.

انخفض بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية، مع ظهور البرامج ووسائل الاتصال الحديثة المعتمدة على الإنترنت، لذا فإن وزارة المواصلات تخسر بسبب هذه المستجدات دون وجود قدرة على مواكبتها. وأعرب عن أمه أن تواجه هيئة الاتصالات، المزمع إنشاؤها، هذه التحديات، بوضع الإجراءات والتشريعات القانونية لخدمة عملية الاتصالات، ووضع السوق في وضعه الصحيح، مطالباً بأن تكون

تنظم هذه العمليات، وأوضح العبيدي، في حوار مع «الجريدة»، أن المستخدمين يدخلون على «سيرفرات» عالمية للاتصال بذويهم في دول أخرى دون دفع دينار واحد للدولة لقاء هذه الخدمة، بل يتم فقط دفع الرسوم للشركة الخاصة التي تدخله على هذه السيرفرات، وبذلك تخسر الدولة ويربح الفرد الذي تكون مصاريفه ضئيلة مقابل الإيرادات التي يحققها. وأشار إلى أن استخدام الاتصال الأرضي في الكويت

أكد رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة بلاكس للتكنولوجيا وتقنية المعلومات، التابعة لشركة نور للاتصالات، نبيل العبيدي أن الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال الاتصال الصوتي عبر الإنترنت، مثل «فاير» و«واتس أب»، أصبحت الأكثر تداولاً حالياً بين المستخدمين لإجراء اتصالاتهم الداخلية والخارجية، الأمر الذي أضعف عشرات ملايين الدنانير على الدولة سنوياً، كانت تستطيع الاستفادة منها، في حال وضعها ضوابط وقوانين وتشريعات

أحد فتحي

### قانون «الاتصالات»

• ما رأيك بقانون هيئة الاتصالات؟

مشروع قانون هيئة الاتصالات قد يكون جيداً بالفكر، لكن عند التطبيق سيختلف الأمر، فهو يحتاج إلى إعادة النظر فيه لمواكبة التطور السريع في مجال الاتصالات، ومواءمة احتياجات المستخدمين الذين يسعون ويرون ما يستجد في هذا المجال على مستوى العالم. والقانون جيد وينظم العلاقة بين الدولة ومقدم الخدمة والمستخدم، وسيسهل بنوع من معالجة القصور التنظيمي والتشريعي، إلا أنه لن يستطيع مجاراة المرونة والسرعة في التطور الذي يتميز به هذا القطاع، فهو يحتاج بعض العناصر التي تساعد على تحرير السوق وتطويره.

• هل هناك أية مئة مثلى لاختيار قيادات الهيئة؟

أولاً يجب أن نتجاوز الفكر السائد حالياً في مجتمعنا الكويتي القائم على أساس الوساطة والمحسوبية، فالمعيار الأساسي الذي يجب اعتماده هو الكفاءة والخبرة، وما نحتاجه هو أن يكون على قيادة هذه الهيئة أفراد لديهم الخبرة والدراسة الكاملة بالمشكلات التي تواجه القطاع، حتى يستطيعوا معالجة مشاكلها ووضع الضوابط والقوانين التي تضع السوق على الطريق الصحيح، فنحن لا نحتاج إلى أفراد من خارج القطاع لا يدرون شيئاً عن التحديات التي تواجهها، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى عدم تحقيق الهيئة للأهداف الحقيقية التي تم إنشاؤها من أجلها.

المعتمدة على الإنترنت، مثل «فاير» و«واتس أب»، والتي يستخدمها الأفراد في الاتصالات الداخلية، وتختسر وزارة المواصلات بسبب هذه المستجدات على الساحة التكنولوجية عشرات الملايين من الدنانير دون وجود قدرة على مواكبتها.

ونأمل أن تستطيع هيئة الاتصالات المزمع إنشاؤها مواجهة هذه التحديات بوضع الإجراءات والتشريعات القانونية لخدمة عملية الاتصالات للصوت والبيانات والمعلومات، ووضع السوق في الوضع الصحيح، ونأمل أيضاً أن تكون ناصحة للحكومة، فماداً تخصص وماذا تمتلك، حتى لا تفقد الدولة الأموال التي تذهب دون أن تفعل شيئاً لغياب الضوابط.

وهناك جانب آخر توجد به إشكاليات كبيرة وهو الأمن وسرية المعلومات، فهناك أجهزة متخصصة في الاتصالات تدخل الكويت دون رقابة حقيقية لا يعرف إمكاناتها أو استخداماتها إلا مشغليها، فمن يحدد أمن وسلامة هذه الأجهزة التي قد تستخدم في أعمال التجسس أو أعمال لا تدرى عنها، وكثير من الشركات تعمل دون رقابة فعالة من الدولة على أعمالها.

ومن الجانب التكنولوجي يجب على هيئة الاتصالات أن تقوم بوضع ضوابط لتصنيف ورقابة الشركات، خاصة أنه حالياً يتم التعامل مع الشركات الكبيرة مثل الشركات الصغيرة التي ليست لديها إمكانات، الأمر الذي يؤدي إلى منافسة غير عادلة في السوق عند طرح المناقصات.

ويحتوي على حجم كبير من الأعمال في قطاع التكنولوجيا والاتصالات، إضافة إلى قطر الأعمال، فنحن نسعى للتوسع لكن باستحياء وتحفظ ونحسب خطواتنا بشكل جيد.

### موقوفات

• ما المشكلات التي تواجه قطاع الاتصالات والتكنولوجيا في الكويت؟

هناك الكثير من المعوقات التي تواجه الشركات العاملة في قطاع الاتصالات والتكنولوجيا، وبالنسبة للاتصالات فإن المستخدمين الأفراد الذين يشكلون الشريحة الأساسية في القطاع أصبحوا يطلبون خدمات كثيرة تقدمها وزارة المواصلات جزءاً منها، أما الجزء الأكبر فلا تستطيع تقديمه، لأنه مرتبط بالخدمات العالمية، ويمكن الدخول عليها عن طريق الإنترنت.

والإتصال الصوتي عن طريق الإنترنت أصبح الأكثر تداولاً حالياً بين المستخدمين بالدخول على سيرفرات، عالمية دون دفع دينار واحد لقاء هذه الخدمة، وبدون أن تستفيد الدولة، فهم يدفعون الرسوم للشركات الخاصة، وبذلك تكون الدولة قد ضاعت عليها فرصة الاستفادة من الإتصال الدولي، وبذلك تخسر ويربح الفرد الذي تكون مصاريفه ضئيلة مقابل الإيرادات التي يحققها.

أما من ناحية الإتصال الأرضي فالاستهلاك انخفض بشكل كبير، بسبب البرامج ووسائل الإتصال الحديثة

45% من إجمالي عقود الشركة للقطاع الحكومي و25% للقطاع النفطي

• كيف كان الأداء المالي للشركة خلال العام الماضي؟

المشكلات الاقتصادية التي واجهت الكويت أثرت على الشركة بشكل سلبي وعلى كل الشركات العاملة في قطاع التكنولوجيا، فالحكومة تأخرت في طرح المشاريع لكننا استطعنا توفيق أوضاعنا، أما في عام 2013 فننتوقع أرباحاً جيدة خلال العام الجاري، خاصة أننا حققنا أكثر من 70 في المئة من خططنا المستهدفة خلال النصف الأول من العام الحالي.

• ما خطتك التي تسعى إليها الشركة هي التوسع على كل الصعيد، فنحن نسعى لتأكيد حضور قوي في السوق الكويتي، ونؤكد على علاقتنا بالشركات العاملة في القطاع، مع التركيز على القطاع النفطي الذي يتميز بمشاريع عالية التقنية تحتاج إلى شركات كبرى وبنافسنا فيه شركات عالمية.

ونحن جزء من منظومة الشركة الأم (شركة نور للاتصالات) التي عملت على إنشاء شركة (شركاء بتقنية المعلومات) كشركة قابضة، وحرصت على الاستحواذ على مجموعة شركات مجال تقنية المعلومات غير متشابهة بمجال عملها لكي تقدم تلك الشركات لعملائها.

• هل هناك أية تقديرات خدمات الشركة خارج السوق الكويتي؟

الشركة وضعت خطة على عدة مراحل، وبداناً في تمهيد مرحلة التوسع الخارجي من خلال توقيعنا عدة مذكرات تفاه مع شركات صديقة وزميلة خارج الكويت، نتيج لها التوسع في عدة دول في المستقبل، مثل السعودية التي تعد سوقاً واعداً

أداؤها إلى 3 ملايين دينار خلال العام الجاري، أما بالنسبة للعام الماضي فقد تأثرت الشركة بالأوضاع الاقتصادية والسياسية التي تأثرت بها بقية الشركات في الكويت، حيث تأخرت ميزانية الدولة فتأخر طرح المشاريع الحكومية التي كنا نأمل الحصول على حصة منها، لكننا استطعنا في النهاية تجاوز هذه الأزمة وقمنا بتخفيض تكاليفنا.

• كم نسبة العقود الحكومية بالنسبة لإجمالي عقود الشركة؟

إلى عقود من الهيئات والوزارات، وعقود القطاع النفطي، والشركة ركزت في البداية على عقود الهيئات والوزارات لأن حجمها كبير جداً، حيث تبلغ نسبتها نحو 45 في المئة من إجمالي عقودنا، إضافة للقطاع النفطي الذي بدأنا في الحصول على عقود منه، لتبلغ نسبته نحو 20 إلى 25 في المئة، أما بقية النسبة فهي للقطاع الخاص والشركات الصغيرة.

### سوق تكنولوجيا المعلومات

• كم نسبة استحوذكم على سوق تكنولوجيا المعلومات في الكويت؟

بالنسبة للقطاع الحكومي لا نستطيع الحكم على قدرة الشركة على الاستحواذ على المشاريع، فالمقياس هنا هو حجم نفوذ الشركة في لجنة المناقصات، والتي تتحكم في إرساء المناقصات عبر معيار أقل الأسعار والتصنيف دون معيار الامكانات وجودة الخدمة، ونسعى للعمل على ألا نفقد عميلاً للشركة داخل السوق الحكومي أو الخاص أو القطاع النفطي.

• بداية، هل لك أن تحدثنا عن تاريخ تأسيس الشركة؟

شركة بلاكس تأسست في عام 2007، وأخذت ترخيصاً حكومياً، وبداناً العمل في السوق الكويتي وفق خطة ودراسة موضوعية، وتسعى الشركة إلى تزويد عملائها بالحلول المبتكرة التي تحقق لهم عوائد جيدة من استثماراتهم في تكنولوجيا المعلومات، عبر تحسين الكفاءة وتقليل التكلفة الإجمالية للملكية الحلول، وتفخر الشركة بصورتها على شهادة الأيزو منذ 2008، والتي بها تراقب أداءها المهني والتقني قبل تقديم خدماتها للعملاء.

### أنشطة الشركة

• ما أنشطة وقطاعات الشركة؟

كل شركات التكنولوجيا ذات رؤوس الأموال الكبيرة تحرص على وجود علاقة قوية مع الشركات العالمية التي لها علاقة بالسوق الكويتي، مثل مايكروسوفت وأوركل وبعض الشركات الخاصة.

ونحن شركاء نهبون لشركة مايكروسوفت، ولدينا علاقة شراكة مباشرة ووحيدة بالسوق الكويتي مع شركة بلاديون العالمية، والمتخصصة في أعمال أمن وسلامة البيانات لمنظمات الأعمال، فالشركة ترتبط مع شركات عالمية لخدمة الاستراتيجية الرئيسية للشركات التي تقدمها، وهي مجالات الاتصال والأمن والسلامة المعلوماتية.

• كم حجم عقود الشركة؟

الشركة تعمل مبدداً متحفظاً، فهي تنمو على جميع المستويات من عام لآخر، وحالياً وصل

على هيئة الاتصالات تقديم النصح للحكومة في ما يخص أو يمتلك

قانون «الهيئة» جيد في الفكر لكن سيواجه تحديات في التطبيق

## «ديمه كابيتال»: أسواق المال الخليجية تحقق عوائد إيجابية باستثناء القطري

مكرر الربحية	التغيير منذ بداية العام (%)	التغيير الأسبوعي (%)	مستوى المؤشر	مؤشر كويت 15
27.52	9.07	0.11	1100.60	مؤشر كويت 15
19.24	34.04	2.42	7954.46	المؤشر السعودي
18.64	11.94	0.86	467.51	المؤشر الوزني
16.66	20.14	2.35	8170.75	المؤشر العام
10.94	47.57	1.04	3882.45	المؤشر العام
16.93	79.35	2.80	2910.08	مؤشر دبي
12.10	15.47	0.73	9652.35	مؤشر قطر
10.89	15.74	0.05	6667.69	مؤشر مسقط 30
8.46	12.88	0.73	1202.88	مؤشر البحرين العام
8.61	1.22	2.79	1981.54	المؤشر العام
32.07	12.98	3.08	6171.21	مؤشر EG x30
15.30	2.59	2.65	9116.77	مؤشر ماسي العائم
27.68	2.85	0.36	4449.31	مؤشر بورصة تونس

www.dimah.com.kw يستند ال P/E إلى نسبة ربحية السهم في آخر 12 شهراً

تقرير له أن تحقق ميزانية الدولة فائضاً كبيراً خلال السنة المالية 2013-2014 يصل إلى 12 مليار دينار، وذلك بناء على تقديرات استقرار سعر برميل النفط على 104-106 دولارات أميركية خلال العام. وعلى صعيد آخر، أعلن بنك الكويت الوطني تحقيق أرباح بقيمة 702 مليون دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من 2013 بالمقارنة مع 809 ملايين دولار خلال الفترة المقابلة من العام الماضي، كما أعلن البنك الأهلي المتحد عن تحقيق أرباح بقيمة 35.2 مليون دينار خلال الربع الثالث من العام بارتفاع بنسبة 21.6 في المئة على أساس سنوي، أما بنك بويان فقد أعلن تحقيق أرباح بقيمة 9.3 ملايين دينار خلال الأشهر التسعة الأولى من العام بارتفاع بنسبة 22 في المئة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

المنتهية في 30 سبتمبر الماضي. أما بنك أم القيوين الوطني فقد أعلن عن تحقيق ربح صافي بقيمة 275 مليون درهم إماراتي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام بارتفاع بنسبة 12 في المئة على أساس سنوي، كما أعلن بنك أبوظبي التجاري عن تحقيق أرباح بقيمة 2.741 مليون درهم خلال التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر الماضي. أما في الكويت فقد سجلت المؤشرات الثلاث في سوق الكويت للأوراق المالية عوائد إيجابية، وكان المؤشر السعودي أكبر الراجحين بارتفاعه بنسبة 2.42 في المئة تاه المؤشر الوزني بنسبة 0.86 في المئة ثم مؤشر كويت 15 بنسبة 0.11 في المئة، وتوقع بنك الكويت الوطني في

الأسبوع تحقيق أرباح بقيمة 31.2 مليون ريال عماني خلال الأشهر التسعة الأولى من 2013 بالمقارنة مع ربح بقيمة 30.5 مليون ريال خلال الفترة المقابلة من العام الماضي. بدوره أعلن مصرف قطر الإسلامي عن تحقيق ربح بقيمة 975 مليون ريال قطري خلال الأشهر التسعة الأولى من العام متراجعا بنسبة 14 في

## نشرة صحافية

### الزياني: جاكوار تكشف إقليمياً وللمرة الأولى عن أربع سيارات جديدة خلال معرض دبي الدولي للسيارات 2013



تم تجهيز جاكوار XFR-S بمزايا هندسية متطورة بهدف الحصول على الموديل الأكثر انسيابية واستجابة وتركيزاً على السائق ضمن تشكيلة سيارات الصالون جاكوار الحائزة على عدة جوائز. وتتعتمد جاكوار XFR-S على أداء سيارة XFR الاستثنائي، مما يضمن تقديم منتج أكثر تميزاً، وسيحظى زوار الجناح بفرصة فريدة ليكوثوا من أوائل الأشخاص في المنطقة الذين يرون التجسيد النهائي لتصاميم جاكوار والأداء الرياضي المذهل لسيارة XFR-S.

جاكوار F-TYPE سيحظى بمحبو السيارات في معرض دبي الدولي للسيارات بفرصة لقاء نظرة عن كثب على أول سيارة رياضية خالصة تطلقها جاكوار خلال ما يزيد على 50 عاماً، واستطاعت سيارة جاكوار F-TYPE الحائزة على عدة جوائز والتصنوعة بالكامل من الألمنيوم والمجهزة بمقعدين، أن تعزز حجم المبيعات الذي شهد انخفاضاً حاداً في مختلف أنحاء المنطقة، وذلك منذ طرحها للبيع في وقت سابق من العام الجاري، وبفضل بنيتها الهندسية عالمية المستوى وتقنياتها الحديثة المدمجة في تصميم يجمع بين الطابع الديناميكي والأناقة، حازت سيارة جاكوار F-TYPE القابلة للكشف على العديد من الجوائز منذ إطلاقها العام الماضي ضمن فعاليات معرض باريس للسيارات، بما في ذلك جائزة أفضل تصميم "World Car Design" لعام 2013 في شهر مارس الماضي خلال معرض نيويورك الدولي للسيارات.

كولغان، مدير عام جاكوار لاند روفر الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: "تقتصر علامة جاكوار R الأسطورية على الموديلات التي تتمتع بأعلى مستويات الأداء، حيث تشير إلى السيارات المذهلة على الدوام، والمتطورة من الناحية التقنية وذات التصاميم المثيرة، ومن خلال مكانتنا العريقة وما حققناه من نجاح في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فإن الخيار الأفضل لعرض أحدث إصدارات تشكيلة R الديناميكية هو معرض السيارات الأبرز في المنطقة".

وأضاف: "بعد معرض دبي الدولي للسيارات منصة رائعة لعرض تشكيلة موديلاتنا لعام 2014، والتي تعتبر التشكيلة الأقوى والأكثر إثارة في تاريخنا. كما ستكشف النقاب عن مجموعة من المفاجآت التي نعتقد أنها ستبهر محبي السيارات في مختلف أنحاء المنطقة". جاكوار XJR تعد سيارة جاكوار XJR، التي تجمع بين أداء سيارات السوبركار والشكل الجريء مع أعلى مستويات الفخامة، الأحدث من نوعها ضمن تشكيلة واسعة من سيارات جاكوار الصالون الرياضية الفاخرة، وتم تزويد السيارة بمزايا فخامة معززة في المقصورة الخلفية، ومستويات أعلى من الراحة مع أحدث تقنيات السيارات الداخلية، للحصول على سيارة جاكوار عصرية حقيقية تمتاز بانافتها وفخامتها العائليين. وفي ظل تصنيف منطقة الشرق الأوسط كراعي أكبر سوق لسيارات جاكوار XJ من ناحية المبيعات، فمن المؤكد أن تسير XJR على خطاها.

أعلنت شركة جاكوار، المتخصصة بصناعة السيارات الفاخرة، عن اختبارها للنسخة المقبلة من معرض دبي الدولي للسيارات من أجل الكشف للمرة الأولى في المنطقة عن أربعة موديلات جديدة. 5 ولغاية 9 نوفمبر المقبل في مركز دبي التجاري العالمي، سيعرض جناح جاكوار موديلين رياضيين R جديدين من جاكوار، هما سيارة XJR المجهزة بمحرك قوته 550 حصان، وسيارة XFR-S، بالإضافة إلى سيارتين استثنائيتين جديديتين تعتمز مصنعة السيارات الفخمة إزاحة الستار عنهما في اليوم الافتتاحي من المعرض.

ويشهد العام الجاري احتفال العلامة التجارية البريطانية بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإطلاق تشكيلتها الديناميكية من العلامات الرياضية R، حيث سيكون زوار معرض دبي الدولي للسيارات 2013 من أوائل الأشخاص في المنطقة ممن سيشاهدون عن قرب كلا من سيارة جاكوار الصالون الرياضية الجديدة والمذهلة جاكوار XJR وسيارة جاكوار XFR-S، التي تعتبر أسرع سيارة صالون رياضية تنتجها جاكوار وأكثرها قوة وانسيابية على الإطلاق. وفي معرض تعليقه على مشاركة جاكوار في معرض دبي الدولي للسيارات، قال روين